إن الأمة الإسلامية بالرغم من أنها تحيا وضعا غير طبيعي يتجلى بخضوعها لأنظمة الكفر، وبوجود حكام عملاء يحكمونها بالحديد والنار، وباستعمارها من قبل أعدائها من الدول الغربية الكافرة، بالرغم من كل ذلك إلا أنها تتوق للتغيير على أساس الإسلام وتتحفز للتحرير، وكل ما ينقصها هو أن تتحرك للتغيير بناء على مشروع سياسي واضح قائم على أساس الإسلام بوصفه مبدأ لكل شؤون الحياة، فتمنع الدول الغربية الكافرة من استغلال تحركها، وتقيم دولتها: دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

الراية
جريدة سياسية اسبوعية
تصدر عن حزب التحرير
صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/ تموز ١٩٥٤م

/AlraiahNet/posts + /alraiahnews info@alraiah.net

/rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

اقرأ في هذا العدد:

- الاتفاق الأمريكي الروسي في سوريا وبنود الاتفاق السرية الحساسة ...٢
- الأزمة الليبية إلى أين؟ ...٢
- الضريبة بين الإسلام والرأسمالية ...٣
- ماذا وراء الخلافات بين أركان الثامن من آذار في لبنان؟ ...٤
- المنتدى الذي انعقد في الرباط للوقاية من التطرف العنيف: حلقة في سلسلة أعمال أمريكا لمحاربة الإسلام (٢) ...٤

الأربعاء ١٩ من ذي الحجة ١٤٣٧ هـ الموافق ٢١ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٦ مـ | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٩٦ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

قمة الاتحاد الأوروبي: هل تحل مشاكل أوروبا؟

بقلم: أسعد منصور

لا يوجد أدل على الوضع الذي وصلت إليه حالة الاتحاد الأوروبي من تصريحات قادته، حيث قالت المستشارة الألمانية ميركل يوم ٢٠١٦/٩/١٦ "ليس لنا أن نتوقع حلاً لمشاكل أوروبا في قمة واحدة. نحن في وضع حرج". وتصريح الرئيس الفرنسي أولاند: "إما أن نسير في اتجاه التفكك أو نعمل معا لضخ المزيد من القوة التي تدفعنا نحو إطلاق المشروع الأوروبي"، بعدما اجتمعا في قمة ثنائية بباريس يوم ٢٠١٦/٩/١٥ قبل اجتماع دول الاتحاد الأوروبي في براتيسلافيا عاصمة سلوفاكيا يوم ٢٠١٦/٩/١٦.

فألمانيا وفرنسا هما عماد الاتحاد الأوروبي وهما اللتان تقرران مصيره وترسمان سياسته. ولذلك قام زعيما هذين البلدين في ختام القمة بعقد مؤتمر صحفي مشترك بمعزل عن زعماء الدول الأعضاء الأخرى، مما يدل على ما ذكرناه وعلى وجود اختلافات بين الدول الأعضاء، فقال أولاند: "فرنسا وألمانيا ستواصلان العمل بحيث نتمكن من اتخاذ تدابير ملموسة"، وقالت ميركل: "فرنسا وألمانيا ستقومان بدورهما بشكل مكثف جدا في الأشهر المقبلة لجعل كل ذلك نجاحا". ومعنى ذلك أنهما لم يتوصلا لحل مشاكل الاتحاد.

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني يوم ٢٠١٦/٩/٨ "ولكننا حاليا أمام مفترق طرق" وهي تعلن أنها ستعرض "خارطة طريق" على الاتحاد لتوحيده! وبعدما قالت: "إن نتائج التصويت في بريطانيا كانت صادمة وأجبرت قيادة الاتحاد على إعادة تشغيل المشروع الأوروبي الموحد". فتريد من أوروبا أن تتعافى من الصدمة وتندفع بقوة حتى تنقذ نفسها وإلا ستنهار، فدعت إلى "إنشاء قوة أوروبية مستقلة عن الناتو" لها ثلاثة أغراض: "الأول: موقف موحد من الأزمات والنزاعات، الثاني: تغيير بنية مؤسسات التعاون في مجال الأمن والدفاع، والثالث: فرصة لإنشاء صناعات دفاعية لعموم أوروبا" وأضافت: "علينا بصفتنا أوروبيين في العالم المعاصر أن نتحمل مسؤولية أمننا الجماعي وأن نتحمل جزءاً من هذه المسؤولية الأمنية ضمن مجال التعاون في إطار الاتحاد الأوروبي".

ولخصت شبكة "يورو نيوز" يوم ٢٠١٦/٩/١٦ الوضع بقولها: "عكس خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بوضوح أن الاتحاد يعيش أزمة عميقة... بعض الدول تريد مزيدا من الاندماج فيما تريد دول أخرى مثل بولندا والمجر أخذ بعض السلطات من بروكسل، هذه المسألة ستولد في القمة إلى جانب مسألة (الإرهاب) والاقتصاد والهجرة".

وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الذي وضع خارطة الطريق لجعل الدول الـ ٢٧ الأعضاء تتبناها في القمة: "إن تقييمنا خطير لكنه ليس متشائما... وحدد الأولوية المطلقة لحدود الاتحاد من أجل عودة فضاء شينغن إلى عمل طبيعي على صعيد حرية التنقل"، وحدد رئيس المفوضية الأوروبية يونكر "شهر آذار/مارس ٢٠١٧ تاريخا لإقرار الاتحاد الأوروبي مضاعفة خطته من الاستثمارات لتصل إلى ٦٣٠ مليار يورو". وطالب "بإنجاز سلسلة من التدابير الأساسية بحلول حزيران/يونيو ٢٠١٧ ومنها إنشاء قيادة عامة أوروبية موحدة لتنسيق كل العمليات المدنية والعسكرية الأوروبية"، وحضرت كل المواضيع الخلافية الأخرى في القمة كالعمالة المنتدبة وتوزيع اللاجئين داخل دول الاتحاد. وأكدت مجموعة "فيزغراد" التي تشكلت داخل الاتحاد وتضم "المجر، وبولندا، وسلوفاكيا، وتشيكيا" مرة أخرى معارضتها لأي آلية لتوزيع اللاجئين بصورة إلزامية

..... التتمة على الصفحة ٣

معركة الموصل... وتحديد المصير!!

بقلم: علي البدري – العراق

منذ أكثر من عام وإدارة الرئيس أوباما تضع الخطط العسكرية، وترسل المستشارين العسكريين، وتدرب الجيش العراقي، وتحشد الغرب والعالم، وترسل أحدث الأسلحة والطائرات والصواريخ، وتكدس العتاد، لخوض أهم معركة في التاريخ الحديث التي هي بمثابة إعلان الحرب العالمية الثالثة كما وصفها هنري كيسنجر قبل ثلاثة أعوام، فالمعركة ستشارك فيها جميع دول العالم، بحجة القضاء على تنظيم "الدولة الإسلامية". فقد عززت الولايات المتحدة وجودها العسكري في العراق بـ ٤٠٠ عسكري آخر في الأيام الأخيرة ليرتفع عدد العسكريين الأمريكيين العاملين في العراق من ٤ آلاف إلى ٤٤٦٠ حسب ما ذكره العقيد جون دوريان الناطق باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم في العراق الذي توقع أن تكون المعركة طويلة وصعبة، بينما تحدث مسؤولون عراقيون أنه تم تحضير ما بين ثماني إلى عشر كتائب من الجيش العراقي، أي حوالي ٣٠ ألف جندي للمشاركة في الهجوم، بالإضافة إلى وحدات مدفعية فرنسية وصلت للمشاركة في الهجوم وستدعم مقاتلات من على حاملة الطائرات "تشارلز ديغول" أرض المعركة، وما صرح به الرئيس التركي أردوغان حينما قال بأن (تركيا جاهزة لخوض معركة الموصل على غرار معركة درع الفرات في سوريا)، بعد أن أعطت إدارة أوباما الضوء الأخضر له بالدخول إلى الأراضي السورية والعراقية فضلاً عن الحشد العشائري من أبناء الموصل والحشد الشعبي المليشياوي ناهيك عن الدعم الذي قدمته قوات التحالف الدولي لنحو ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ عنصر من البيشمركة والتي سمحت باسترجاع ١٢ قرية شرق الموصل، خلال ٤٨ ساعة ما بين ١٤ و١٦ آب الماضي.

أما توقيت عملية الهجوم، فمعظم التقارير تشير إلى ما قبل نهاية السنة الحالية فقد ذكر الجنرال ستيفن تاونسند، القائد الجديد للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، لصحيفة وول ستريت جورنال الأربعاء ٩/١٤ إن معركة تحرير الموصل قد تنطلق الشهر المقبل. ولكن العقيد دوريان خفف مما ذهب إليه الجنرال تاونسند بقوله إن العراقيين هم الذين سيقررون توقيتات معركة الموصل. أما الجنرال جو فوتيل، قائد القيادة العسكرية الأمريكية الوسطى، فقال الأسبوع الماضي إنه بإمكان القوات العراقية استعادة الموصل قبل نهاية السنة الحالية. بينما قال بين رودس، وهو من أرفع مساعدي الرئيس الأمريكي، إن أوباما سيلتقي بالعبادي في نيويورك يوم الاثنين المقبل ٢٠١٦/٩/١٩ وذكر "إنها فرصة للزعيمين لتدارس موضوع الحملة المناوئة لتنظيم الدولة الإسلامية وكذلك حملة تحرير الموصل".

إن تأخير عملية تحرير الموصل كان مقصودا من قبل إدارة الرئيس أوباما الذي سيودع مهزوما ومأزوما البيت الأبيض قريبا، بعد فشل إدارته في احتواء الثورة السورية، وظهور حركات ومنظمات إسلامية جديدة لا تقل خطورة عن تنظيم الدولة في سوريا حسب وجهة نظر الغرب، لذلك فأوباما وإدارته يحرقون الوقت لإحداث (هزة) عالمية تعيد الوعي للشارع الأمريكي وينتخب الحزب الديمقراطي الذي ينتمي له، وهكذا نراه اليوم يتخبط في تصريحاته، ويعدل ويبدل كل فترة من سياساته الفاشلة في المنطقة، ويشرك معه روسيا وإيران، لكي يحقق إنجازا يشار إليه ولفترة رئاسته الطويلة، أوباما والحزب الديمقراطي اليوم أمام مفترق تاريخي عسير، بعد صعود نجم دونالد

..... التتمة على الصفحة ٣

بذريعة "الأمن" يُظلم الناس ويتم هضم حقوقهم ويُمنعون من محاسبة حكامهم والتغيير عليهم

الرئيس التونسي يمدد حالة الطوارئ في بلاده لشهر إضافي

أعلنت رئاسة الجمهورية في تونس يوم السبت الماضي في بيان نشر على صفحتها على "فيس بوك" تمديد حالة الطوارئ القائمة منذ نحو عشرة أشهر، لشهر إضافي. ونقلت الرئاسة التونسية إنه "بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب حول المسائل المتعلقة بالأمن القومي وخاصة الأوضاع على الحدود وفي المنطقة، قرّر رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي اليوم السبت ١٧ أيلول/سبتمبر الجاري الإعلان مجدّدا عن حالة الطوارئ لمدّة شهر على كامل تراب الجمهورية ابتداء من يوم الاثنين ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦". وكانت الرئاسة التونسية مددت في التاسع عشر من تموز/يوليو الماضي حالة الطوارئ لشهرين. وتتيح حالة الطوارئ للسلطات حظر تجول الأفراد والعربات ومنع الإضرابات العمالية، ووضع الأشخاص في الإقامة الجبرية وحظر الاجتماعات، وتفتيش المحلات ليلا ونهارا ومراقبة الصحافة والمنشورات والبث الإذاعي والعروض السينمائية والمسرحية، من دون وجوب الحصول على إذن مسبق من القضاء. وفرضت الرئاسة التونسية حال الطوارئ اعتبارا من ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، وكانت تجددها لمدد تراوح بين شهر وثلاثة أشهر. ففي هذا اليوم قتل ١٢ من عناصر الأمن الرئاسي وأصيب عشرون آخرون عندما فجر انتحاري تونسي نفسه في حافلتهم في قلب العاصمة تونس. والهجوم على حافلة الأمن الرئاسي كان ثالث اعتداء دام في تونس في ٢٠١٥. (فرانس ٢٤)

مدير المخابرات الأمريكية: لا نملك عصا سحرية للمشاكل السورية

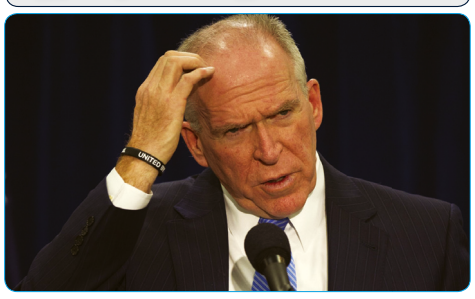

قال مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية جون برينان، إن بلاده لا تمتلك "حلا سريعا أو عصا سحرية" للمشاكل السورية، مبررا ذلك بكثرة الأطراف الداخلية والخارجية المتصارعة، والانقسام الطائفي، وسنوات القمع. وأضاف برينان خلال حوار له في "مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية" في واشنطن يوم الأربعاء الماضي، "خلال ٣٦ عاما من عملي في قضايا الأمن الوطني، فإن سوريا هي أكثر المشاكل التي مرت علي تعقيدا". وأرجع المسؤول الأمريكي عدم وجود حل سريع للمشاكل السورية إلى "كثرة الأطراف الداخلية والخارجية المتصارعة، والانقسام الطائفي، وسنوات القمع الذي مارسته عائلة الأسد التي أخمدت تطلعات البلاد إلى الديمقراطية". ولفت إلى أن "هناك كثيرين يتذمرون من عجز الولايات المتحدة عن الذهاب إلى هناك وحل الكثير من تلك القضايا، في الحقيقة أتمنى لو أن لدينا عصا سحرية لحل تلك المشاكل، التي بالرغم من وجودها فإن واشنطن مشكورة لمجرد المحاولة". وتابع "من الطيب أن تواصل الولايات المتحدة محاولتها إنهاء المعاناة الإنسانية وإراقة الدماء التي تحدث في سوريا، لكني أعترف أننا لا نملك حلولا يمكن فرضها وإجبار الناس على اتباعها". وأكد أن حلَّ الأزمة السورية "سيحتاج إلى عدة سنوات"، مشددا على أن "الربيع العربي كان إيذانا بحلول مرحلة جديدة في تاريخ الشرق الأوسط، إلا أنه ما زال هنالك طريق طويل قبل أن تضرب مبادئ الديمقراطية جذورها في الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، ليكون (الشرق الأوسط) قادرا على مواجهة التحديات الشديدة الجدية التي تواجهه". (الجزيرة نت)

الراية: كلام مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية جون برينان يُشير إلى عدة نقاط: أولها إن برينان يعبر عن حجم المأزق الذي تعيشه أمريكا في سوريا، فهي غير قادرة حتى الآن على فرض سياستها على أرض الواقع بالرغم من استعانتها بروسيا وتسخيرها لإيران وأحزابها، وهو يعبر عن ذلك المأزق بالقول: "ليس لدينا عصا سحرية لحل المشكلات في سوريا".. وثانيها هو يخادع عندما يقول: "من الطيب أن تواصل الولايات المتحدة محاولتها إنهاء المعاناة الإنسانية وإراقة الدماء التي تحدث في سوريا"، إذ إن أمريكا هي المسؤول الأول عن معاناة أهل الشام، فنظام بشار الذي يبطش بأهل الشام تابع لها، وإيران التي تشارك نظام الأسد جرائمه تنفذ سياسة أمريكا في سوريا، وروسيا التي تفتك بأهل الشام بطائراتها وصواريخها إنما جاءت بالتفاهم مع أمريكا ولتنفيذ سياسة أمريكا مقابل بعض المنافع، وتركيا التي تسخر قاعدة إنجرليك لطائرات التحالف بقيادة أمريكا في قصف أهل الشام إنما تنفذ سياسة أمريكا، وإن الحديث عن دور أمريكا في قتل أهل الشام وتشريدهم لم يعد حديثا يقتصر على المحللين السياسيين أو على من يمارس السياسة فعلا، فلقد انكشف دور أمريكا في مجازر الشام حتى للعوام من الناس.. ثالثها: عندما يتحدث برينان عن أن حل الأزمة السورية يحتاج إلى عدة سنوات، أو عندما يتحدث عن طريق طويل للربيع العربي فإنما يعبر عن توجه أمريكا باستمرارها في سياسة القتل والتجويع والتشريد لإخضاع الناس لتنفيذ سياستها. وذلك ما تخطط له أمريكا، ونسأل الله تعالى أن يفشلها وأن يرد كيدها وكيد جميع أعداء الإسلام والمسلمين.

نظرات سياسية

الاتفاق الأمريكي الروسي في سوريا وبنود الاتفاق السرية الحساسة

بقلم: الدكتور فرج ممدوح

بعد العديد من اللقاءات والمشاورات بين أمريكا وروسيا تم الإعلان عن اتفاق بينهما بخصوص سوريا، وكان من المفترض الإعلان عن بنود ووثائق الاتفاق في جلسة طارئة لمجلس الأمن كان من المفترض أن تعقد مساء الجمعة والتي ألغيت بناء عن طلب من الجانبين بسبب خمس وثائق سرية ترفض أمريكا التصريح عن تفاصيلها؛ ذلك أن هذه البنود على درجة عالية من الحساسية.

أما روسيا فلا ترى مانعا من التصريح عن بنود اتفاق التهدئة بين الجانبين، إلا أن أمريكا أصرت على التكتم على محتوى الاتفاق بينهما. فقد أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف "لا يوجد مبرر لعدم الإفراج عن تفاصيل الاتفاق علنًا"، مشيرًا إلى أن إبقاء الاتفاق سريًا كان بناء على طلب من واشنطن.

وقد أثار التكتم على البنود حفيظة العديد من الجهات في (المجتمع الدولي) مثل وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت الذي طالب الخميس الاطلاع على تفاصيل اتفاق التهدئة، داعيًا واشنطن "لإطلاع حلفائها على نص الاتفاق". وقد رد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، مارك تونر، بالقول إن "هناك بعض التفاصيل التنفيذية التي لها حساسية، ونحن نعتقد أنه لم يكن في مصلحة الاتفاق أو في مصلحة أحد الكشف عنها". تونر اعتبر أن "هناك بعض المفسدين الذين يرغبون في إفشال الصفقة ونحن ندرك ذلك، ولا يزال تقييمنا أننا لا نرغب في الكشف عن تفاصيل الاتفاق علنًا، ولكن إذا وصلنا إلى نقطة نعتقد أننا يمكننا إعلان التفاصيل فسنفعل".

فما هي هذه البنود الحساسة ولماذا لا تريد أمريكا الإفصاح عنها؟

الذي يبدو هو أن هذا الاتفاق هو اتفاق أمني عسكري بحت للقضاء على ثورة الشام؛ فلم يتطرق الاتفاق لمصير الأسد ولا للمرحلة الانتقالية ولا لأي هدف من أهداف الثورة. فقد خرج "ميخائيل بوغدانوف" نائب وزير الخارجية الروسي، صباح يوم الجمعة، ليعلن بشكل رسمي أن اتفاق موسكو وواشنطن حول سوريا لا يشمل مصير الأسد، أو المرحلة الانتقالية في سوريا...

ولذا فالاتفاق يبدو أنه عسكري أمني بامتياز هدفه إعادة فرز الفصائل العسكرية المعارضة وإعادة تصنيف العديد منها بين معتدل وغير معتدل لتضم إلى تنظيم الدولة وجبهة فتح الشام من الفصائل التي ستقوم روسيا بدكها ومحاولة سحقها. ومن الواضح أن الاتفاق الأمريكي مع روسيا يهدف إلى ضرب الفصائل التي لا تسير في ركاب أمريكا، وفي هذا السياق قال أنس العبدة: "أعتقد أن وقف إطلاق النار مقبول لدى معظم الفصائل... يجب على جنودنا البقاء بعيدا عن النصرة خلال سبعة أيام لأنه سيتم استهدافها بشكل مشترك من قبل الأمريكان والروس".

ولذلك فإن اتفاق الهدنة الذي جاء به كيري هو ليس لإيقاف سفك الدماء كما زعم بل لتصفية الثورة وإراقة دماء الثوار والمسلمين والمعارضين الحقيقيين لنظام الأسد. فكل ما تريده أمريكا بالهدن هو إطالة عمر النظام بالاتفاق الأخير مع روسيا وتفتيت وتجزيء المجموعات المعارضة والثوار، الأمر الذي ييسر مهمة دي ميستورا في أمر المفاوضات مع النظام الأسدي والتنازل تلو التنازل عن أهداف الثورة وطموحاتها. وبهذا تختزل أمريكا الثورة السورية ومطالبها وأهدافها في مسألة طعام ومساعدات إنسانية كما قال كيري: (قضية حليب وطعام أفضل من لا شيء)!

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: لماذا أرادت أمريكا التكتم على نتائج الاتفاق وأبقت بنوده سرية بينما لم يجد الروس ضيرا في التصريح عنه؟

إن الحقيقة هي أن كلا من أمريكا وروسيا تعملان لوأد الثورة السورية ولإبقاء نظام الأسد، إلا أن أمريكا لا تريد الكشف عن اللائحة الجديدة خشية أن تتوحد الفصائل جميعها مع بعضها ضد هذا التصنيف الجديد، مما يصعب الأمر على أمريكا مستقبليا في إيجاد بديل للأسد بين هذه الفصائل.

ينبغي على جميع الفصائل المقاومة أن تدرك الآن أنها جميعها مستهدفة عسكريا إذا كانت من الفصائل التي تم تصنيفها على أنها (إرهابية)، وسياسيا إذا كانت من الفصائل التي صنفت على أنها معتدلة. فدي ميستورا ينتظر أولئك المعتدلين ليجعلهم الواجهة المعتدلة للنظام الأمني الذي أسسته أمريكا في سوريا منذ عقود. إن على الفصائل المنهمكة إما في القتال فيما بينها أو في تنفيذ ما تطلبه تركيا أو ما تطلبه دول أخرى من إشعال بعض الجبهات أو تهدئة جبهات أخرى، إن عليها أن تعي أن الهدف بات واضحا وهو إزالة النظام الأمني الذي بنته أمريكا في سوريا، وأن هذا يجب أن يتم بمعزل عن الداعمين الإقليميين والدوليين ■

الأزمة الليبية إلى أين؟

بقلم: أحمد المهذب

بتاريخ ١٣ أيلول/سبتمبر قامت مجموعات مسلحة للواء المتقاعد خليفة بالقاسم حفتر بالسيطرة على الموانئ النفطية في الوسط الليبي (السدرة، رأس لانوف والزويتينة) بسرعة لافتة مثيرة للاستغراب والتساؤل عن حقيقة ما يحصل. حتى ذكرت بعض وسائل الإعلام وبعض المراقبين بأن الذي حصل هو "تسليم وتسلّم" حصل بين جماعة إبراهيم الجضران "حرس المنشآت النفطية" ومجموعات خليفة حفتر "القائد العام لجيش حكومة الثني"، ونظراً لأهمية الموانئ النفطية هذه وتأثير من يسيطر عليها على مسار الأزمة في ليبيا.

ولفهم الحدث لا بد من سرد مجموعة من المعلومات المتعلقة بهذه الجزئية من الأزمة:

١- قبل ما يزيد عن شهر من إعلان الجضران اعترافه بحكومة الصخيرات قدم إلى طرابلس في استقبال لافت بعد أن كان من مؤيدي الفدرالية.

٢- قام كوبلر والسراج وبعض أركان المجلس الرئاسي بالذهاب إلى الهلال النفطي في اجتماع بالجضران وبعض أركان قبيلة المغاربة التي ينتمي لها الجضران، وكان الاتفاق العمل على فتح الموانئ النفطية واستئناف التصدير.

٣- ذهب أركان حكومة السراج وكوبلر إلى مصر للقاء حفتر غير أن الأخير رفض مقابلتهم فاكتفوا بمقابلة وزير خارجية مصر ومسئول المخابرات المصرية، وخرجوا من الاجتماعات بتصريحات صحفية يهاجم بعضهم بعضا فيها وأن لا اتفاق بينهم.

٤- ثم كانت اجتماعات تونس في الشهر الماضي آب (أغسطس) والتي كان بعض البارزين من بقايا النظام السابق حاضرين فيها بقوة.

ولا يغيب عن البال أن كل هذه اللقاءات والاجتماعات تدور حول موضوع واحد وهو "السعي للحصول على الاعتراف بحكومة السراج" المنبثقة عن وثيقة الصخيرات. وقد توالت التصريحات من كوبلر وبعض الأوروبيين بأنهم سوف يعطون حفتر موقعاً في حكومة الوفاق، مع رفضه لكل العروض التي قدمت له.

فما هو العنصر الجديد في مسار الأزمة الليبية؟؟؟

ذكر محمد صوان رئيس حزب (العدالة والبناء) الجناح السياسي للإخوان في ليبيا: "أن احتلال الموانئ النفطية تم بعد تسوية قبلية... وهي خطوة إيجابية..."

وهذا ما يفسر سرعة هذا الاحتلال فكأنه تم بالتراضي بين العدوين اللدودين (حفتر والجضران).

غير أن هذا لا يكفي لتفسير ما يجري فإن للأحداث بُعدها الدولي وهو الأهم في فهم ما يجري.

فقد هاجم بيان صادر عن حكومة السراج العملية واعتبرها عملاً عدوانيًا تشارك فيه قوى أجنبية وطالب العالم باتخاذ موقف أخلاقي في المسألة وطالب القوات "الشرعية" بالتصدي لهذا العدوان على الموانئ النفطية. ثم صدر بيان مشترك من الدول الكبرى الأوروبية وأمريكا بإدانة الهجوم من طرف قوات حفتر التابعة لحكومة طبرق على موانئ النفط وطالب بانسحاب كل القوات من الموانئ.

وإذا ما وضعنا في الاعتبار أن النفط في ليبيا يشكل عصب المشكلة وعصب الحل محلياً ودولياً فلا بد من فهم منطقي لما يجري ولعل بعض التصريحات تلقي الضوء على ذلك.

ومن بين هذه التصريحات ما قاله المتحدث باسم الحكومة الفرنسية: يحذر فيه من وجود خطر حقيقي لتفكيك ليبيا وقال إن الأمر يتطلب التحرك لمنع ذلك.

فهل هذا التصريح هو في سياق كشف ما تعمل له أمريكا عن طريق حفتر ونظام السيسي من جعل التقسيم أمراً واقعاً بقوة السلاح ثم ببدء التسويات بعد ذلك، أم أن هذا التصريح هو من قبيل ترسيخ فكرة التفكك والانقسام حتى تصبح أمراً مقبولاً وحلاً مناسباً؟

ونحن نعلم بشكل أكيد أن فرنسا تعمل على جعل قسم الجنوب الليبي "كانتوناً" على هيئة مثلث قاعدته الحدود مع النيجر وتشاد ورأسه في ميناء سدرة على البحر الأبيض المتوسط. وفرنسا تخشى من سيطرة أمريكا على تلك المواقع فتحرم من ذلك.

فهل كان هذا العمل من حفتر هو بدفع من أمريكا لرسم حدود التقسيم، أم هو عمل بقصد الضغط على حكومة السراج والقوى المتحالفة معها لتعويم الإرادة الأمريكية على الجميع.

مما يجدر ملاحظته أن سِرت تقع على مسافة مئة كيلومتر من ميناء سدرة وكانت أمريكا تمانع وتماطل في السماح للثوار لتحرير سرت من (تنظيم الدولة) وتقدم المعلومات المغلوطة المضخمة عن التنظيم للثوار بقصد إرباكهم وتأخير الهجوم على سرت. وعندما لم يستجب الثوار لتحذيراتها ومطالبها بتأخير الهجوم رأيناها تقوم بقصف التنظيم بعد أن أمرت السراج بتقديم طلب لها بالقصف لكي تسرق انتصار الثوار. وتمكن من سحب بعض القادة والمسئولين في التنظيم من سرت تحت أجواء القصف وانعدام القدرة على ملاحظة ذلك كما تشير بعض المعلومات الخاصة الواردة من هناك. وأيضاً جرى استثمار القصف في الدعاية الانتخابية للحزب الديمقراطي في الصراع الانتخابي على الرئاسة.

ولعل أمريكا كانت ترتب الأمور حتى يتمكن تنظيم الدولة من السيطرة على الموانئ والحقول والسيطرة على قطاع النفط وحرمان غيرها. غير أن الثوار أفقدوها هذه الحجة بعد تحرير سرت وهزيمة التنظيم وانكشاف "أسطورته" وبأنه غير ما كان يشاع عنه ويروّج له في إعلام الغرب كله وأمريكا بشكل خاص بعد الاتفاق الأمريكي في تنفيذ مخططاتها والخوف الشديد من انتقال الثوار في سرت بعد تحريرها من تنظيم الدولة إلى الموانئ النفطية وإخضاعها لهم وتورط حكومة السراج في تبني الثوار في سرت يصبح موقف القوى الممانعة للسياسة الأمريكية في ليبيا قوياً. فأسرعت إلى الضغط على قبيلة المغاربة التي ينحدر منها الجضران وأغلب عناصر قوته "قوة حرس المنشآت النفطية" لإبرام اتفاق بينها وبين حفتر لم تتضح تفاصيله حتى هذه اللحظة، سوى ما ظهر من عملية تسليم وتسلم بين قوات الجضران وقوات حفتر للموانئ النفطية وإعلان حفتر استئناف ضخ النفط.

هذه مجموعة قراءات سريعة للأحداث والأيام حُبلى بالجديد. أمتنا لا تعدم المخلصين الذين بإمكانهم وبقواهم الذاتية إفشال المشاريع الخبيثة للأعداء ■

باريس تطالب بالاطلاع على نص اتفاق الهدنة في سوريا

أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك آيرولت أن بلاده تطالب واشنطن بإطلاعها على نص اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا. وعلل آيرولت الطلب الفرنسي هذا لمنع حدوث لبس فيما يتعلق بمن المستهدف على الأرض، بحجة احتمال تعرض "المعارضة المعتدلة" للقصف. وأضاف "سنكون مطالبين في مرحلة ما بأن نؤيد التفاصيل الأشمل لهذه الخطة. ولنفعل ذلك نحن بحاجة للاطلاع على كامل المعلومات". وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأمريكي جون كيري، اتفقا في اتصال هاتفي أجري يوم الأربعاء الماضي، على تمديد نظام وقف الأعمال القتالية في سوريا لمدة ٤٨ ساعة. (روسيا اليوم)

الراية : **إن الدول الأوروبية ومنها فرنسا منزعجة من سعي أمريكا الدائم لاستبعادها عن المشاريع السياسية المطروحة بشأن سوريا، وهي تدرك أن أمريكا حصرت الأمر بينها وبين روسيا وذلك لأن أمريكا مطمئنة إلى أن دور روسيا خادم لخطتها في سوريا بخلاف الدول الأوروبية التي تطمع إلى أن يكون لها نفوذ في سوريا، فأمريكا لا تثق بهم. ولذلك فإن الوزير الفرنسي في مطالبته بالاطلاع على كامل معلومات الاتفاق بين أمريكا وروسيا يوجه رسالة إلى أن أمريكا ليست موضع ثقة لكي نوافق على اتفاق عقدته وبنوده غير معلومة، ومن ناحية ثانية هو سعي من فرنسا لإشراكها في الحلول المطروحة بشأن سوريا ليكون لها نفوذ فيها.**

المخلافي يدعو إيران للكف عن تدخلاتها باليمن

دعت الحكومة اليمنية إيران إلى التوقف عن التدخل المستمر في شؤون اليمن، مؤكدة رغبتها الجادة في تحقيق السلام باليمن قولا وعملا. وقال عبد الملك المخلافي نائب رئيس الوزراء اليمني -خلال الاجتماع التحضيري لقمة عدم الانحياز في فنزويلا- إن إيران ما برحت تتدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية، وإن عليها أن تكف عن مثل هذه التدخلات السافرة. وأضاف المخلافي أن اليمن تعرض لانقلاب من قبل مليشيا الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، حال دون استكمال العملية السياسية في المرحلة الانتقالية بموجب المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وهو ما اضطر الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى الاستعانة بالتحالف العربي الداعم للشرعية بقيادة السعودية. (الجزيرة نت)

الراية : **إن المخلافي يعلم أن تدخل إيران المستمر في اليمن إنما يجري بتخطيط أمريكي، وذلك لم يعد خافيا، والمخلافي يعلم أيضا أن حكومته تنفذ خطة الإنجليز في اليمن، والطرفان المتصارعان في اليمن ومن يقف خلفهما من قوى إقليمية إنما يجسدان الصراع بين أمريكا وبريطانيا في اليمن، ولوكان المخلافي صادقا في حرصه على عدم تدخل أي طرف في اليمن تدخلا سلبيا لبدأ بفضح القوى الاستعمارية الغربية وتدخلاتها في اليمن ولبين للرأي العام واقع تدخلات إيران من أنها تنفيذ للسياسة الأمريكية في اليمن وليس تصوير إيران وكأنها هي صاحبة النفوذ الحقيقي في اليمن وأنها تتدخل فيه لتنفيذ أجندة خاصة بها بعيدة عن الرؤية الأمريكية.. إن المحزن أن يقاتل أهل اليمن بعضهم بعضا تنفيذا لسياسات الكفار المستعمِرين، فأي نجاح هذا الذي حققه عدو المسلمين، عندما يتقاتلون فيما بينهم لتنفيذ سياسة عدوهم؟؟!!**

ردود فعل الحكام العملاء الرويبضات: شجب واستنكار وليس قطع علاقات وتجييش الجيوش

الأردن يصف مقتل "مواطنه" على يد جيش الاحتلال بـ"الهمجي"

وصف الأردن، يوم السبت الماضي، مقتل "مواطنه" سعيد العمرو، الذي لقي مصرعه، يوم الجمعة الماضي، على يد جيش الاحتلال "الإسرائيلي" بـ"الفعل الهمجي". جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية الأردنية بثّته الوكالة الرسمية "بترا"، قالت فيه: "نددت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بالفعل الهمجي لجيش الاحتلال الإسرائيلي بإطلاقه النار بشكل متعمد على المواطن الأردني سعيد العمرو أمس الجمعة في منطقة باب العامود في القدس المحتلة ما أدى إلى وفاته على الفور". وفي البيان ذاته "شككت الناطق باسم الوزارة صباح الرافعي برواية الشرطة الإسرائيلية من أن العمرو هاجم جنوداً إسرائيليين لا سيما أن البيان ذاته ذكر صراحة أنه لم يصب أي جندي أو شرطي إسرائيلي في الحادثة". وتابعت الرافعي: "إن الحكومة الأردنية تتابع القضية للوقوف على كافة التفاصيل وكذلك لتسليم جثمان الشهيد لذويه، ليتسنى اتخاذ الإجراءات القانونية والدبلوماسية المتبعة دولياً بمثل هذه الحالات". وقُتل الشاب الأردني ظهر يوم الجمعة الماضي، شرقي مدينة القدس بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن ضد أفراد من شرطة كيان يهود. (عربي ٢١)

الضريبة بين الإسلام والرأسمالية

بقلم: الدكتور محمد ملكاوي

الدولة أو الحكومة التي تمثل الدولة عبارة عن جهاز تنفيذي يتحمل مسؤولية رعاية شؤون رعايا الدولة في مختلف المجالات. ورعاية الشؤون هذه تتطلب أموالا كثيرة للقيام بأعباء التعليم والصحة وطرق المواصلات والأمن الداخلي والخارجي... الخ. وتتحكم وجهة النظر والنظام المعتمد في الدولة على الكيفية التي تحصل عليها الدولة من أموال من أجل تمويل أعمالها ومشاريعها. فالدولة في النظام الاشتراكي تملك مقدرات الدولة الأساسية ووسائل الإنتاج المختلفة على اعتبار أنها نائبة عن الشعب الذي يملك كل مقدرات الدولة. وبالتالي فإن الدولة في النظام الاشتراكي لا تحتاج إلى فرض ضرائب على الناس من أجل التمويل لأنها هي التي تملك أصل المال وتملك حق التصرف فيه. أما في النظام الرأسمالي فإن الدولة لا تملك أيا من وسائل الإنتاج أو المقدرات الطبيعية في الدولة، بل إن الملكية في النظام الرأسمالي هي حق للأفراد والمؤسسات وليست حقاً للدولة، بمعنى أن الدولة في النظام الرأسمالي لا تملك أيا من وسائل الإنتاج كالمصانع والمناجم والموارد الطبيعية وغيرها، وبالتالي فإن الطريقة الوحيدة للدولة كي تتمكن من تسيير أعمالها هي فرض الضرائب على الأفراد والمؤسسات. فمال الدولة الذي تستعمله في تسيير شؤونها آت من الضرائب التي تفرضها على الناس. وحتى حين تضطر الدولة للسيطرة على مصنع أو بنك أو منجم فإنها تفعل ذلك نتيجة لتردي أوضاع المؤسسة التي تعمل على استحواذها ومن أجل إنقاذها من الضياع، وتقوم بذلك باستعمال أموال ضرائب الناس. والدول في العالم الرأسمالي برعت في عمليات فرض الضرائب وجمعها وملاحقة المتهربين من دفع الضرائب أو حتى سن القوانين لحماية بعض المؤسسات من الضرائب؛ وما ذلك إلا لأن النظام الرأسمالي لم يجعل للدولة نصيبا في الأموال التي تخضع لسلطانها.

وأما النظام الإسلامي فقد جعل للدولة ملكية تنفق منها على شؤونها وتسيير أعمالها، كما جعل لمجموع الناس ملكية تديرها الدولة وتنفق منها على رعاية شؤونهم. فلما فتح الله على عمر بن الخطاب رضي الله عنه أرض السواد في العراق وأراد بعض الصحابة تقسيم الأرض بين المقاتلين، أبى عمر ذلك وجعل الفيء من الأرض المفتوحة عنوة ليتم الصرف من ريعها على الجند المقاتلين وذراريهم، وهذا مصرف من مصارف الدولة الأساسية. فالخراج الناتج عن الأرض التي تم فتحها عنوة هو ملك للدولة في الإسلام. والخراج ليس ضريبة، بل هو ملك للدولة أصلا، ولكن الدولة تسمح للناس باستخدام الأرض وزراعتها وتقبل منهم خراجا محددا. فالأصل أن الأرض ملكيتها للدولة وليست للأفراد. وكذلك خمس الركاز وهو المعادن المدفونة في الأرض والتي لا ترقى أن تكون منجما بكميات كبيرة، فخمس الركاز ملك للدولة تنفق منها على شؤونها ومصالحها.

وبالتالي فإن الدولة في الإسلام لا تحتاج لفرض الضرائب لتسيير أعمالها لأنها تملك مالا. أما مصالح الناس العامة فالدولة تنفق عليها من ملكية الناس العامة التي يشترك بها الناس؛ فكما أن للدولة ملكية فكذلك لعموم الناس ملكية وهو ما يعرف بالملكية العامة. فالدولة لا تحتاج لتفرض على الناس ضرائب من أجل إنشاء المدارس والمعاهد والمشافي والطرق والمطارات والموانئ؛ لأن هذه المصالح هي مصالح عامة للناس تنفق عليها من أموالهم التي جعلهم الله شركاء فيها، كالأموال الناتجة عن المصادر الطبيعية مثل النفط والغاز والحديد والمنغنيز والفوسفات واليورانيوم وعن الغابات والممرات المائية وغيرها من المصادر الطبيعية التي جعلها الله ملكا عاما للناس. والدولة إذا احتاجت مالا لتنفق على تسيير شؤونها كدفع الرواتب للموظفين وبناء المباني الحكومية وغيرها فإنها تستعمل أموال ملكية الدولة فإن لم تكف فإنها تنفق من أموال الملكية العامة على اعتبار أنها تنوب عن الناس في تسيير أعمالهم ومصالحهم، وبالتالي فإن الدولة في الإسلام لا تحتاج إلى فرض ضرائب على رعاياها من أجل تسيير أعمالها أو رعاية مصالح الناس. وتختلف الدولة في الإسلام عنها في الاشتراكية على اعتبار أن الدولة لها ملكيتها وعموم الناس لهم ملكيتهم وهما ملكيتان مختلفتان تماما، إضافة إلى أن الإسلام قد أقر بملكية ثالثة للأفراد. فالأفراد لهم ملكيتهم الخاصة التي يستثمرونها كما يشاؤون ضمن أحكام الشرع. فالإسلام أوجد توازنا بين حاجة الفرد، وحاجة المجموع وحاجة الدولة التي ترعى شؤون الرعية.

إلا أنه من الممكن أن تحصل حالات ولو نادرة تجد الدولة نفسها بحاجة إلى مال لتنفقه على حاجة من حاجات الرعية وواجب أوجبه الله عليها وعلى الأمة ولكن ليس هناك ما يكفي من المال في ملكية الدولة أو الملكية العامة. حينها تتوجه الدولة للأغنياء من المسلمين في الدولة تستحث فيهم حب الله ورسوله ليقدموا للدولة المال هبة في سبيل الله، كما فعل عثمان رضي الله عنه في عام العسرة حين احتاجت دولة رسول الله إلى مال لتمويل غزوة تبوك، وقد تتوجه للاقتراض من الأفراد، كما فعل رسول الله حين اقترض من يهودي مالا ورهن درعه، وقد تفرض على أغنياء المسلمين ضريبة محددة إلى أجل محدد ولغاية محددة "... إذا لم يوجد في بيت المال مال، أو نفد ما فيه من مال، أو كان ما فيه لا يكفي لسد النفقات؛ فإن للخليفة أن يفرض ضرائب على الأغنياء بقدر تلك النفقات حسب الأحكام الشرعية...

... ولكي يجوز فرض ضريبة للإنفاق على حالة ما يجب أن تتحقق الشروط التالية:

- أن لا يكون في بيت المال مال يكفي للإنفاق على هذه الحالة...
- أن يرد نص شرعي على أن النفقة على هذه الحالة واجبة على بيت المال وعلى المسلمين...
- أن لا تزيد الضريبة المفروضة عن مقدار النفقة الواجبة على تلك الحالة...
- أن لا تفرض إلا على الأغنياء فقط الذين عندهم زيادة عن حاجاتهم الأساسية والكمالية بالمعروف..." (من جواب سؤال للعالم عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك، ٢٠١٦/٠٥/١٩م)

ولكن لا يجوز أن تفرض ضريبة دائمة كضريبة المبيعات أو ضريبة الدخل وغيرها.

من هنا يتبين أن النظام في الإسلام نظام فريد من نوعه تميز عن الاشتراكية التي لم تعرف سوى الملكية العامة ما جعل الفرد في فقر دائم والدولة مسؤولة عن إطعامه، وتميز عن الرأسمالية التي جعلت الدولة في فقر دائم والناس مسؤولون عن تسيير شؤونها. ولا يخفى على أحد سواء في الدول الرأسمالية الأصيلة أو في الدول التابعة لها وتخضع لسلطانها كيف يعاني الناس أفراداً ومؤسسات من شدة الضرائب وثقلها ما يدفعهم إلى اختراع شتى أنواع الكذب والحيل للتهرب منها.

فلو لم يكن في نظام الإسلام إلا تَرَفُّعُ الدولة عن الإيغال في جيوب الناس لكفى، ولكن رحمة الله وسعت كل شيء ■

تتمة: معركة الموصل... وتحديد المصير!!

ترامب وتهديده لهيلاري كلينتون واكتساحه أصواتها في كل الولايات الأمريكية، لهذا نرى الإدارة الأمريكية تلوح للناخب الأمريكي وتوعده بانتصار تاريخي في معركة تاريخية مهمة جدا لأمريكا وسمعتها العالمية، ألا وهي معركة الموصل، التي يزعم ويخطط لها ويعول عليها، بالقضاء على تنظيم الدولة فيها نهائيا، لأنها ترى أن الموصل، هي عاصمة وعصب مركزي للتنظيم وخلافته المزعومة في العالم، وهكذا وضع البنتاغون خططا بنفسه لخوض معركة المصير في الموصل، فأنشأ قاعدة عسكرية قرب الموصل سماها القاعدة النارية للانطلاق منها، مع إرسال أحدث الأسلحة والأجهزة والمستشارين والصواريخ الليزرية والمدفعية النقطوية، وتحضيرات كبيرة من الفرق العسكرية العراقية، وبعض الوحدات العسكرية للنخبة الأمريكية، ونصب الأقمار الصناعية وفتح فضائية الحدباء خصيصا لمعركة الموصل، وبدأت الطائرات منذ أشهر بقصف وقتل أبرز قادة التنظيم في الموصل، وقطع الإمدادات بشكل كبير جدا وقطع الاتصالات والموارد وعزل المدينة، نهائيا عن العالم، وعليه فإن إدارة أوباما تعول وتخطط لتفجير مفاجأة كبرى (كما تزعم)، قبيل الانتخابات بأيام، ألا وهي معركة استعادة الموصل محاولة منها لكسب الانتخابات، ولا ندري كيف تستعيد مدينة كبرى بحجم الموصل، بأيام معدودة، وهي التي عجزت عن تحريرها بعامين بجيش وحشد عشائري ومليشياوي!! إلا إذا كان هناك في الأمر (إن)، ونقصد بالـ(إن)، أن ينسحب التنظيم من الموصل فورا وتحدث معركة صورية مثلما حدث في معركة تحرير مدينتي تكريت والأنبار.

أما مشاركة القوات التركية بعملية الهجوم فجاء بعد أن طرحت أمريكا موضوع إقامة منطقة آمنة أو محافظة جديدة للنصارى والمكونات العراقية الأخرى التي تعيش في سهل الموصل منذ قديم الأزمان. مما شجّع تركيا على الإعلان رسمياً عن القيام بعملية عسكرية في الموصل شبيهة بعملية درع الفرات في سوريا مؤخراً. مبررة ذلك باتفاقية الحدود بين العراق وتركيا عام ١٩٢٦م، التي تدعي تركيا أنها منحتها حق حماية التركمان في العراق، خدمة لمصالحها القومية واستراتيجيتها السياسية والعسكرية في المنطقة، وإثبات دورها الحيوي فيها. في حين إن رئيس الإقليم مسعود بارزاني، الذي أعلن شروط مشاركة قوات البشمركة بـ(ضمان الشراكة السياسية في الإدارة وضمان حقوق الأقليات، وتنفيذ المادة ١٤٠، وحل قضية المناطق المتنازع عليها حسب المادة، مضيفا أن الأرض التي تتحرر بالدم، لا يمكن الانسحاب منها)، ولذلك فإن اللعبة الأمريكية القذرة في تحرير الموصل، لا يمكن أن تكون معركة نظيفة بقياساتها العسكرية، ولو بحدودها الدنيا، ولكن ستكون معركة تدميرية وأرضا محروقة كما تريدها وتخطط لها إدارة أوباما، لكي يفوز حزبه الديمقراطي برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية ولدعم العبادي الذي امتعض كثيرا بسبب عدم تمكنه من إجراء إصلاحات للقضاء على الفساد، كل ذلك على حساب دماء أهل الموصل، لأن تصريحات إدارة أوباما والبنتاغون ترسل إشارة أكيدة لمعركة أخيرة في الموصل نهاية العام.

إن مما يؤسف له أن أوضاع المسلمين أصبح الكافر المستعمر هو الذي يتحكم بها، ولذلك نراه يستخدم الطائفية لتفرقة المسلمين والاقتتال فيما بينهم، وكل ذلك بسبب غياب الراعي المخلص للمسلمين الذي يرعى شؤونهم بكتاب الله وسنة رسوله، ولكن عقيدة الإسلام الراسخة في نفوس المسلمين ستطيح بأحلام الكافر المستعمر وعملائه ولو بعد حين، ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ ■

تتمة كلمة العدد: قمة الاتحاد الأوروبي: هل تحل مشاكل أوروبا؟

مثل خطة "إعادة توزيعهم" التي أقرها الاتحاد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. مجموعة أوروبية معارضة داخل المجموعة الأوروبية! بل شرخ داخل الاتحاد كبريطانيا يهدد مصيره.

ولقد وجهت انتقادات شديدة للمجر حتى طالب رئيس وزراء لوكسمبرغ جان أسلبورن بإخراج المجر من الاتحاد لإعلانها "رفضها للاجئين المسلمين" مما اضطر رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان إلى المطالبة "بمعاملة المجريين باحترام"، وذلك بعدما اجتمع مع الألماني مارتن شولتز رئيس البرلمان الأوروبي الذي وجه إليه أيضا "انتقادات شديدة". وقال روبرت فيكو رئيس وزراء سلوفاكيا التي تستضيف الاجتماع يوم ٢٠١٦/٩/١٦: "إن سلوفاكيا لن تقبل استضافة لاجئ مسلم واحد". وأعلن أن "سلوفاكيا ترغب في استقبال لاجئين نصارى فقط". وقال رئيس وزراء التشيك بوهوسلاف سوبوتكا يوم ٢٠١٦/٨/٢٣: "ليس لدينا هنا أية جالية مسلمة قوية. وبصراحة، لا نرغب في أن تتشكل هنا جالية مسلمة قوية انطلاقا من المشاكل التي نشهدها". بينما أعربت المستشارة الألمانية عن استيائها من رفض استقبال لاجئين لأنهم مسلمون.

كل ذلك يجسد مدى الانقسامات في الاتحاد الأوروبي ويجسد مدى الحقد الدفين لدى العلمانيين الديمقراطيين الأوروبيين. وما قبول دول كألمانيا وفرنسا للاجئين مسلمين إلا لأغراض سياسية من أجل فرض دولهم والاتحاد الأوروبي كقوة دولية للتدخل في الشؤون الدولية وللحصول على الاعتبار الدولي ولإيجاد تأثير في المنطقة الإسلامية لتحقيق المصالح الاستعمارية، مع أنه توجد معارضة بين الناس في دولهم لقدوم اللاجئين، وبسبب ذلك تعرض حزب ميركل مؤخرا لخسارة في انتخابات محلية في إحدى المقاطعات الألمانية أمام حزب "البديل لألمانيا" المعارض للأجانب وللاجئين.

أما الدول الأوروبية التي ليس لديها أغراض سياسية خارجية فترفض استقبال اللاجئين، وخاصة المسلمين، وهي دول منغلقة على نفسها كمجوعة "فيزغراد". فهي تصرح علانية بخوفها من وجود جالية إسلامية قوية، مع أن هذه الدول كلها علمانية ديمقراطية تدّعي أنها لا تميز بين الأديان وبين الناس، فسياساتها تكشف زيف العلمانية والديمقراطية وتبين أن التعصب ضد الإسلام هو سيد الموقف لديها.

كل ذلك يثبت أن العلمانية وهي أساس المبدأ الرأسمالي فاشلة، ونظامها الديمقراطي فاشل، فلم يستطع الأوروبيون أن يعالجوا مشاكلهم بهذا المبدأ بعد مرور ستة عقود على إنشاء الاتحاد، فتعصف به المشاكل العويصة والشائكة، لأن العلمانية الديمقراطية عاجزة عن حلها، ولم تستطع أن تصهر الشعوب في بوتقة المبدأ، وتوحد دوله وشعوبه، فلم تستطع أن تعالج مسألة القومية التي تنخر كيان الاتحاد وتهدده بالتفكك، فشعوبه ودوله لا تتنازل عن قوميتها في سبيل الوحدة، وتكره بعضها بعضا، وتخشى من سيطرة بعضها على بعض، فالشعوب الأوروبية تخشى من سيطرة الألمان أو الفرنسيين عليها. والتعصب الديني والكراهية للإسلام خاصة ما زالت تعمي أبصار شريحة لا يستهان بها في أوروبا برغم تبنيهم للعلمانية التي تفصل الدين عن الحياة، فيضاف إلى ذلك التعصب القومي ليصب في خانة العداء للمسلمين وهم يتشدقون أنهم لا يميزون بين البشر ويتبنون حقوق الإنسان والحريات.

فما لأوروبا من حل إلا مراجعة مبدئها والتفكير في الإسلام بجدية وموضوعية وإنصاف حتى تتخذه مبدأ لها، فهو خير دواء لإنقاذ أوروبا وشعوبها من أزماتها التي تهدد بتفكك اتحادها وتعيدها إلى دائرة الصراع ومن ثم الحروب كما في العصور الغابرة على مدى التاريخ.. فإلى الإسلام يا أهل أوروبا ندعوكم لحل مشاكلكم بشكل جذري وصحيح، فبه تحل عليكم الرحمة، وقد وصفه إلهنا وإلهكم الواحد الأحد وصفا دقيقا عندما أرسل محمدا ﷺ رسولا لنا ولكم ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ ■

كارتر: أمريكا تشهد "عودة للعنصرية"

قال الرئيس الأمريكي الأسبق، جيمي كارتر، إن أمريكا تشهد "عودة للعنصرية"، ودعا رجال الدين المعمدانيين من طائفته إلى تبني التغيير في مجتمعاتهم. وتحدث الرئيس الأمريكي الأسبق، يوم الخميس الماضي، في قمة يستضيفها المؤتمر المعمداني، وجاء خطاب كارتر أثناء قمة تستمر ٣ أيام في أتلانتا تهدف إلى إيجاد شراكة بين كنائس السود والبيض. وقال كارتر إن بعض الأمريكيين البيض يلتزمون الصمت عندما يرون العنصرية أو التمييز خشية أن يفقدوا "موقعهم المتميز" في المجتمع. وكثيرا ما تحدث كارتر عن الدور الهام للعقيدة أثناء عمله السياسي، وهو الآن في الحادية والتسعين من عمره، ويواصل التدريس في مدارس الأحد عدة مرات شهريا في كنيسة ببلدته بلينز بولاية جورجيا. (سكاي نيوز عربية)

الراية: **إن كلام الرئيس الأمريكي الأسبق، جيمي كارتر، يحتوي على مغالطة عندما يتحدث عن أن أمريكا تشهد عودة العنصرية، فالعنصرية لم يتم القضاء عليها في أمريكا ليتم الحديث عن عودتها من جديد، بل هي موجودة منذ أمد طويل هناك، وهي مستمرة، والتمييز على أساس عنصري في أمريكا تنطق به المؤسسات والدوائر والشرطة وغير ذلك.. وأما مطالبة كارتر رجال الدين إلى تبني التغيير في مجتمعاتهم، وما يعنيه هذا الكلام من قيامهم بالمساهمة في معالجة مشكلة العنصرية فهو يعني إفلاس الحضارة الغربية في معالجة مشكلة العنصرية واللجوء إلى الدين لمعالجة تلك المشكلة، مع أن الحضارة الغربية تقوم على عقيدة فصل الدين عن الحياة، ومن أهم شؤون الحياة تنظيم علاقات الناس فيما بينهم..**

المنتدى الذي انعقد في الرباط للوقاية من التطرف العنيف: حلقة في سلسلة أعمال أمريكا لمحاربة الإسلام (٢)

بقلم: محمد عبد الله

كما تضمنت الوثيقة مفاهيم خطيرة عن ضوابط عمل هاته الفئات:

١. فـ"العلماء الوسطاء" يعملون على توجيه وتثقيف الناس، منعا من الاختراق من قبل المذاهب والتوجهات الهدامة، استناداً إلى ثوابت الأمة، والقيم الإنسانية الكونية المجمَع عليها! فما هي هذه القيم الإنسانية الكونية المجمَع عليها؟ وإن كان هناك إجماع عليها فهذا يعني أنها جزء من ثوابت الأمة، فلماذا يشار إليها إذن مستقلة؟ وإن كانت ليست جزءاً من ثوابت الأمة فلنا أن نتساءل هل أصبحت هذه القيم مصدراً من مصادر التشريع يستند إليه نداً لثوابت الأمة؟ هل أصبح لدينا مصدر خامس للتشريع بعد الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والقياس؟!

٢. أما "المثقفون النظراء" فيجعلون من التربية والتثقيف أداة تؤهل الشباب والفتيان، لكي يسلكوا في المواقف الحياتية المختلفة، على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع! نعم على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع، لا على أساس الأحكام الشرعية، أي الحلال والحرام! هذه هي وظيفة المثقفين النظراء، وهم أفقه الفئات الثلاث، أن يكرسوا الواقع وأن يعلموا الناس أن يخضعوا لما تمليه عليهم العادات وما ألفه الناس بغض النظر إن كان حلالاً أو حراماً!

٣. تقوية قدرات القادة الدينيين الشباب (العلماء الوسطاء) والشباب (المثقفين النظراء) وتنمية مهاراتهم الممكِّنة من تفعيل خطاب ديني إيجابي معتدل، يقوم على الفهم الجمالي والتراحمي للدين الإسلامي الحنيف! وهذا أصل جديد من أصول الفقه لم يفطن إليه أحد من الأصوليين من قبل: الفهم الجمالي والتراحمي للدين الإسلامي الحنيف، ولا ندري كيف تستنبط الأحكام وفق هذا الأصل الجديد!

إلا أن النكتة في الميثاق هي اعتباره عمل العلماء الوسطاء والمثقفين النظراء عملاً تطوعياً إرادياً، يبتغي تعزيز ثقافة التعارف والتسامح والسلم والسلام والأمن والأمان! مما يعني أنه لا دخول مادية لهاته الفئات، أي خونوا الله ورسوله وتجسَّسوا على إخوانكم وبيعوا آخرتكم بدنيا غيركم، مجاناً بدون مقابل!

لقد أعيا الحكام وأتباعَهم إقبالُ الناس المتسارع على التدين، والانتشار الواسع للالتزام بينهم خصوصاً في أوساط الشباب، كما أرهقهم وحيَّرهم أن هذا الالتزام المتزايد لا ينحصر في مواضيع العبادات الفردية فقط وأن المسلمين يطالبون صراحة بتطبيق شرع الله ويتوقون للعيش في دولة تلتزم بأحكامه. لقد أنفقت الأنظمة في العالم الإسلامي وفي الغرب أموالاً طائلة وبذلت جهوداً جبارةً لتشويه أحكام الإسلام وإلصاق تهم التشدد والتطرف و(الإرهاب) بالإسلام والمسلمين، كما بذلت جهوداً جبارة لإفساد أخلاق الناس وإشاعة الزنا والفجور وإلهاء الناس بالسفاسف والتفاهات كالغناء والرقص والرياضة... إلا أنهم يرون يومياً كيف يبور مكرهم، وكيف يرد الله كيدهم إلى نحورهم، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾، وهذا المنتدى هو محاولة مستميتة أخرى للتضييق على المسلمين وحرفهم عن الإسلام الصحيح، وستفشل كما فشل ما سبقها من محاولات.

لقد تأسست رابطة علماء المغرب سنة ١٩٦٠ وأرادت أن تكون الرابط الجامع بين علماء المغرب لصد الهجمة العلمانية الفرانكفونية التي عرفها المغرب قبل وبعد الاستقلال في الحكم والتشريع والاقتصاد والتعليم والعلاقات المجتمعية وكانت للرابطة مواقف مشرفة من مجموعة من القضايا، إلا أنها ارتضت لنفسها من أول يوم لها وفي أول نداء للمغاربة إبان تأسيسها أن تكون جزءا من السياسة المغربية المخزية حيث انتهى المؤتمر التأسيسي بصدور "نداء من علماء المغرب إلى الشعب" جاء فيه: "(أيها الشعب المغربي: كن مطمئن البال على مستقبل الإسلام بهذه الديار ما دام على عرش المغرب محمد الخامس الملك الصالح الذي ضحى بعرشه وكل عزيز عليه في سبيل الإسلام والعروبة والاستقلال، أيده الله بروح من عنده وأبقاه الحارس الأمين على الثروة الإسلامية بهذه البلاد. فلنتحد جميعا تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك المعظم ولنعمل بقول الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه والسلام). لقد بدأت الرابطة منخرطة في الشأن السياسي والديني للمغرب وكان لعلماء المغرب في عديد من القضايا، من خلال توصيات مؤتمراتها، كلمة لكنها بقيت دوما حبرا على ورق إلى أن انتهى بها الحال وبعلمائها إلى الانزواء والانطواء إلا من رحم ربي وأصبحت لا يكاد يعرفها إلا أهل الاختصاص أما العامة فلا يسمعون بها، وفي سنة ٢٠٠٤ أعلن الملك عن إنهاء دور الرابطة وتأسيس إطار جديد لعلماء المغرب (وفي هذا الصدد، أبينا إلا أن يشمل إصلاحنا رابطة علماء المغرب، لإخراجها من سباتها العميق) (خطاب ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)، وفي سنة ٢٠٠٦ صدر الظهير الذي حول جمعية "رابطة علماء المغرب" إلى "الرابطة المحمدية لعلماء المغرب" يعين الملك أعضاءها وأمينها العام، وبهذا أُقْبر المشروع الجامع لعلماء المغرب لسنة ١٩٦٠ وأصبحت صفة العالم منحة من الدولة فالرابطة (مكونة من العلماء الموقرين، الذين يحظون بوسامي رضانا وعطفنا) (خطاب ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤) وأصبح العالم رسميا مجرد موظف بفعل التعويضات عن الأعباء التي يتقاضاها من الرابطة بحسب ظهير ٢٠٠٦. ويرأس الرابطة الدكتور أحمد العبادي وهو معروف بارتباطه الأكاديمي بالجامعات الأمريكية.

إن استعراض نشاطات الرابطة المحمدية للعلماء يكشف كيف أنها نذرت نفسها بشكل شبه حصري لما يسمى محاربة التطرف ونشر الإسلام المعتدل المتسامح وحوار الأديان، علماً أنه لم يعد يخفى على أحد أن هذه الشعارات ليست إلا ستاراً لتمييع الإسلام ومحاربته ومحاربة الدعوة إلى إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تطبق الشرع، وعليه فإننا نتقدم للقائمين على هذه الرابطة بواجب النصح الذي فرضه الله علينا ونقول لهم: توبوا إلى الله، وانفضوا أيديكم من هذه الرابطة المشبوهة ■

في السودان وفي غيرها من بلاد المسلمين: تُدمّر البلاد ويُقتل أهلها ويُشردون بسبب سياسات الدول الغربية

عدد اللاجئين بسبب النزاع في جنوب السودان تجاوز المليون

أعلنت «مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين» في حصيلة أعدت هذا الأسبوع ونشرت يوم الجمعة الماضي أن أكثر من مليون شخص فروا من النزاع في جنوب السودان ولجأوا إلى دول مجاورة. وصرح ناطق باسم المفوضية في جنيف أن «عدد اللاجئين من جنوب السودان إلى الدول المجاورة تجاوز هذا الأسبوع عتبة المليون نسمة من بينهم ١٨٥ ألف شخص فروا من البلاد منذ اندلاع أعمال عنف جديدة في جوبا في الثامن من تموز/يوليو». وأوضحت «المفوضية» أن جنوب السودان وسوريا وأفغانستان والصومال هي الدول التي تجاوز عدد اللاجئين منها عتبة المليون نسمة. علاوة على ذلك نزح ١,٦١ مليون شخص من منازلهم إلى مناطق أخرى في البلاد. وتقول الأمم المتحدة إن حوالى خمسة ملايين شخص من سكان جنوب السودان أي ما يعادل ثلث السكان يعانون من انعدام الأمن الغذائي بشكل «غير مسبوق». (جريدة الحياة)

ماذا وراء الخلافات بين أركان الثامن من آذار في لبنان؟

بقلم: عبد الله المحمود

يشبه الوضع السياسي في لبنان قصة تلك المرأة مع عمر رضي الله عنه عندما كانت تغلي في القدر ماء فسألها عمر رضي الله عنه عما في القدر فقالت: "قد جعلت فيها ماء هو ذا أعللهم به حتى يناموا، وأوهمهم أن فيها شيئا"، فالحراك السياسي في لبنان أشبه بتلك القدر تغلي وليس فيها إلا الماء، وذلك لأن الوضع السياسي في لبنان موقوف على ما سيسفر عنه الوضع في سوريا، وهذا أمر يدركه الفرقاء في لبنان.

وعلى ضوء التجميد الأمريكي للوضع في لبنان، وجد الخصوم والحلفاء في الوسط السياسي اللبناني هامشا (للولدنة) السياسية، كطلاب الصف الصغار يغتنمون فرصة انشغال المعلم ليقوموا بالمشاغبة والنطنطة حتى إذا سمعوا وقع أقدامه مقبلا إليهم، أسرع كل منهم إلى مقعده الذي أقعده فيه المعلم لا يتجاوزه، وهكذا هم غلمان السياسة في لبنان!

وعلى وقع هذه الحالة، يفهم الخلاف الذي دبّ بين أعضاء التحالف الواحد بل وشركاء العمالة الواحدة في ٨ آذار، إذ إنهم في ٨ آذار أصلا إنما جمعتهم العمالة لأمريكا وتحقيق مصالحها في لبنان وحماية نفوذها فيه، ولولا ذلك لما اجتمعوا؛ إذ إن بينهم من التناقض والاختلاف والتنافس الفاسد والثارات القديمة والأحقاد الدفينة الشيء الكثير، وهم أقرب لكونهم رؤساء عصابات من كونهم سياسيين!

والعلاقة بين أقطاب ٨ آذار لم تكن قبل هذا على سواء أصلا، فالتشاغب بينهم كان ظاهرا منذ البداية، إلا أن مواقفهم النهائية التي تتعلق بتنفيذ ما تريد أمريكا لم تكن تتأثر بهذا التشاغب، فمثلا العلاقة بين نبيه بري (حركة أمل) وميشال عون (التيار الوطني الحر) لم تكن يوما صافية، فقد ظهرت خلافاتهما منذ الانتخابات النيابية ٢٠٠٩ عندما رفض عون ترشيح نائب جزين السابق سمير عازار على اللائحة المشتركة ودعمت (أمل) ترشيحه، وخلافهما على مسألة أولوية استدراج عروض لتلزيم بلوكات النفط، وتصديق عقود تأهيل معامل إنتاج الكهرباء في الجية والزوق ودير عمار، وعلى الرغم من اتفاق عون وبري لاحقا على ملف النفط إلا أن الخلاف بين الرجلين أو العصابتين على ملفات المكاسب ليس مرشحا للانتهاء، وكذلك العلاقة بين سليمان فرنجية وتيار ميشال عون لم تكن على سواء حتى قبل ترشيح الحريري لفرنجية، ففي ٢٠١٣/٥/٣ نشر موقع (ليبانون نيوز) خبرا مفاده (برز في الصالونات السياسية خلال الأيام الثلاثة الماضية حديث عن خلاف بين النائبين ميشال عون وسليمان فرنجية، استدعى تدخل حلفاء الطرفين لترطيب الأجواء. وفيما أكّدت مصادر فريق الأكثرية الوزارية السابقة وجود خلاف بين الطرفين، لفتت إلى أن أحوال فريق ٨ آذار برمته ليست بخير. ففضلاً عن الشكوى الدائمة لدى قوى «الصف الثاني» (قياساً بالثقل الشعبي) من التهميش داخل الفريق، ثمة أزمة ثقة تكاد تكون بلا حل، بين الرئيس نبيه بري وعون. لكن المستجد هو الخلاف الذي وصل إلى حد القطيعة خلال الأسابيع الماضية بين عون وفرنجية. فالأخير يرى أن حليفه «الأكبر» عون، يتجاهله، ولا يستشيره في معظم القرارات. كذلك يُغَيَّب ممثلو فرنجية عن عدد كبير من اللقاءات «التقريرية» التي يعقدها أبناء الصف الواحد. أضِف إلى ذلك أن الزعيم الزغرتاوي اعترض على أداء «الخط» قبل تسمية الرئيس تمام سلام لترؤس الحكومة. فهو يرى أن فريق ٨ آذار لم يكن مضطراً ليمنح كل أصواته لسلام: «حزب الله وحركة أمل وعون يجب أن يسموه. لا بأس بذلك. لكن لماذا أنا والبعثيون والقوميون وطلال أرسلان وباقي نواب فريقنا غير الحزبيين مضطرون لفعل ذلك؟». ويؤكد فرنجية أن نظرته السلبية تجاه سلام ستصحّ في النهاية، لأن الرئيس المكلف لن «يردّ الجميل» لـ ٨ آذار. ما تقدّم تراكَمَ في ظل حساسية لدى فرنجية من الوزير جبران باسيل، لا تُفصِح مصادر ٨ آذار عن أسبابها...)، وقد تفجر الخلاف بينهما بعد قيام الحريري بترشيح سليمان فرنجية بدعم وموافقة من نبيه بري ووليد جنبلاط.

وهذه العلاقة المتوترة بين فرنجية وعون وبري وعون انسحبت على جلسات الحوار إذ ما إن طرح جبران باسيل اعتراضه باسم "الميثاقية" (متحدثا عما جرى في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة ووفق معلومات "النهار" فقد انتقد باسيل انعقاد الجلسة، في حضور ٦ في المئة فقط ممن يمثل المسيحيين، معتبرا أن هذا الأمر أكبر مخالفة للميثاقية، وأن "التيار" يرفض هذا الأمر، وأن الطعن في هذا الخصوص قد تحضر) (النهار ٢٠١٦/٩/٥) وقد رد سليمان فرنجية على ذلك باعتبار الكلام عن التمثيل النصراني يمسه (فقال لباسيل: "أنا أمثل الناس أباً عن جد أما أنت فمن تمثل؟ سقطت ٦ مرات في الانتخابات (البلدية والنيابية) وعمّك عينك مديراً عاماً لتياره لأنك "ما استرجيت" تخوض الانتخابات في التيار" وأضاف "نحن مشينا مع الجنرال ميشال عون حتى النهاية لكنكم أوصلتمونا إلى مكان أصبحتم تخيرون الناس فيه بين أن يعطوكم ما تريدون أو "عمرها ما تكون جمهورية" وهذه مسألة لا نقبل بها") (موقع جنوبية ٢٠١٦/٩/٦).

وقد يظن البعض أن حزب إيران يشكل نقطة الالتقاء بين أطراف ٨ آذار جميعها، مع العلم أنه ليس بعيدا عن الوقوع في مأزق الخصومة مع الأحلاف، فأقرب الحلفاء لحزب إيران في لبنان هي حركة أمل الشيعية فقد نشر موقع عربي ٢١ في ٢٠١٥/٦/٣٠ خبرا مفاده (اندلع الأحد اشتباك مسلح بين حركة أمل وحزب الله في بلدة عدشيت في جنوب لبنان بدأ بتضارب بالأيدي والعصي، وتحول إلى إطلاق نار، مسفرا عن سقوط ثلاثة جرحى أحدهم إصابته حرجة..).

وكذلك الخلاف الذي نشب بينهما على رئاسة بلدية عدلون (يوضح عضو البلدية المنتخب المنتمي إلى حركة "أمل" محمد سعد أنه "كان هناك اتفاق مع حزب الله قبيل الانتخابات لانتخاب سميح وهبي رئيساً للبلدية أول ٣ سنوات ولكن بعد التشطيب الذي حصل من قبل الفريق الآخر خسرنا عدداً من الأعضاء وغيّر الحزب الشروط وبات يطالب بأن يحصل هو على أول ثلاث سنوات من رئاسة البلدية إلاّ أن وهبي رفض ذلك"، مؤكداً أن "الخلاف حالياً هو على من يحصل على أول ثلاث سنوات من ولاية رئيس البلدية".) (النشرة اللبنانية ٢٠١٦/٧/٢١)، وليس خافيا أيضا خلافهما حول الملف الرئاسي فحزب إيران يعلن دعمه لعون و"أمل" لا تدعم ذلك.

وهكذا فإن الخلافات بين جميع الفرقاء في لبنان متشعبة ومتشابكة، وينطبق الأمر نفسه على فريق ١٤ آذار، وقد أشرنا إلى ذلك سابقا، والرابط الوحيد الذي يربط فرقاء ٨ آذار هو العمالة لأمريكا، لذلك فإن الخلاف بينهم لا يعدو كونه خلاف "ولدنة" ما يلبث أن يتلاشى مع قرع أمريكا الجرس ليعود كل منهم إلى مقعده!، ويعتمد هذا كله على ما ستسفر عنه ثورة الشام من نتائج حيث الأمل معقود به سبحانه أن يحيق مكر أمريكا السيئ بها وبأذنابها، وتعود الشام عقر دار الإسلام بإذن الله لتلحق بها لبنان وما وراء لبنان في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة ■